الأنباء
الثلاثاء 20-12-2016 العدد 14824
6

توقيع اتفاقية وهب محفوظات الندوة اللبنانية إلى «اليسوعية»

وقّعت جامعة القديس يوسف ممثّلة برئيسها سليم دكاش ومؤسّسة الندوة اللبنانية ممثّلة برئيستها رينيه أسمر حربوز، اتفاقية وهب محفوظات الندوة اللبنانية إلى الجامعة، خلال حفل افتتاح «أرشيف الندوة اللبنانية» لمحفوظات ميشال أسمر من قِبل مكتبة حرم العلوم الاجتماعية، برعاية وزير الثقافة في الحكومة المستقيلة ريمون عريجي، وحضور رئيس مجلس النوّاب السابق حسين الحسيني، الوزيرين السابقين بهيج طبارة وجورج قرم، مديرة مكتبة حرم العلوم الاجتماعية ليلى قساطلي رزق.

بداية، عرضت رزق المراحل التي قطعتها رحلة وصول أرشيف الندوة اللبنانية الى مكتبة حرم العلوم الاجتماعية، من الاستكشاف الأوّلي للأرشيف بطلب من البروفسور سليم دكاش الى التعمق بمحتوياته.

منطلقاً من تجربته الشخصية كصحافي شاب يغطّي أعمال الندوة لصالح جريدة «لسان الحال»، ما وطّد علاقته بمؤسّس الندوة وتعمّقه بفكره، اعتبر دكاش في كلمة ألقاها «أنّ ميشال الأسمر هو جزء نبيل وملتزم من ذاكرة لبنان».

من جهته اعتبر عريجي أنّ «ما يُنقل إلى هذه المكتبة له طبيعة خاصة. إنها وثائق، ليست علمية فحسب، بل هي وثائق حية، يتجمّع فيها ذكاء شعب وهويته التي تتشكل وضميره الذي يعبر عن نفسه، ونفتقر اليوم بشدة الى مساحة للتفكير المشترك والدائم حول وطننا، بسبب انعدام المخيلة والرؤية».

أما طبارة فقد عاد بالذاكرة الى العام ١٩٧٥ وأوّل طلقة نار من الحرب الأهلية التي كانت «مؤشّرا على تعليق الدور التي لعبته الندوة في جمع اللبنانيين حول قواسم مشتركة وفي الحوار بين الحضارات والأديان».

من جهتها اعتبرت حربوز أن «التخلي عن إرث يؤلم، لكن نقله يساهم في الحفاظ على الذاكرة حية ويشجع المؤرخين على البحث عن الحقيقة من مصدرها، خصوصا إذا كان هذا الإرث سيصبح من مسؤولية جامعة القديس يوسف التي ستحافظ عليه وتثمنه».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"